

توسيع اتفاقيات "أبراهام" الطبيعية

ترجمة عروبة

أفاد تقرير لصحيفة "يسرائيل هيوم" العبري¹ اليوم بأن دولة الاحتلال تعمل على "توسيع اتفاقيات أبراهام" لتضم أربع دول أخرى هي موريتانيا والصومال والنيجر وإندونيسيا.

وقالت مصادر للصحيفة إن وزير الخارجية في دولة الاحتلال "إيلي كوهين" يعمل على تطبيع العلاقات مع تلك الدول، ويشارك في الجهود من وراء الكواليس كل من رئيس حكومة الاحتلال "بنيامين نتنياهو"، ووزير خارجية الولايات المتحدة "أنتوني بلينكين"، ومستشار الأمن القومي الأمريكي "جيك سوليفان"، و"عاموس هوكستين"، الذي توسّط في الصفقة البحرية "الإسرائيلية"-اللبنانية في خلال حكومة "بينيت"- "لابيد" السابقة.

لمح "كوهين" إلى أن المفاوضات مع موريتانيا في حالة متقدمة، وذلك في الأسبوع الماضي في خلال اجتماعه مع وزيرة الخارجية الألمانية "آنالينا بيربوك"، الذي طلب فيه من ألمانيا رسمياً مساعدة "إسرائيل" في تحقيق اختراق في مواجهة موريتانيا والنيجر، حسب الصحيفة.

أشارت الصحيفة إلى أن "إسرائيل" وموريتانيا اعتادتتا على إقامة علاقات دبلوماسية تأسست في العام 1999 لكنها قُطعت في العام 2008 بسبب حرب غزة. أما مع النيجر فلم تكن لدولة الاحتلال علاقات دبلوماسية رسمية من قبل، وحتى تلك التي كانت غير رسمية شهدت توتراً في حرب 1973 وفي الانتفاضة الثانية ولم تُبدل جهود لإعادة تأسيسها منذ ذلك الوقت. وتهتم "تل أبيب" بتطبيع العلاقات مع النيجر لأنها مورد عالمي لليورانيوم وعلاقاتها بـ"إسرائيل" قد تمنع بيع المواد لدول معادية، وتقلل من عدد الدول التي تصوّت ضد "إسرائيل" في المحافل الدولية.

كما أشارت إلى أنه لم تكن توجد أية علاقات دبلوماسية بين "إسرائيل" والصومال، لكن تقارير في خلال العام الماضي ذكرت أن الرئيس الصومالي حسن شيخ محمود مهتم بإقامة علاقات من هذا النوع، أما "تل أبيب" فمهمة بموقع الصومال الاستراتيجي المهم بين خليج عدن والمحيط الهندي عند مدخل البحر الأحمر.

وقالت الصحيفة إنه على الرغم من أنه ليس لدى جاكارتا علاقات دبلوماسية رسمية مع "تل أبيب"، فقد كانت توجد علاقات غير رسمية في التجارة والتكنولوجيا والسياحة مع إندونيسيا التي تُعدّ أكبر دولة إسلامية في العالم.

¹ Israel engaging 4 Muslim nations to expand Abraham Accords، موقع صحيفة "يسرائيل هيوم"، 7 آذار/مارس 2023، <https://bit.ly/3mvgRid>